

سبل مبتكرة لإدارة حوار ديني مستنير

أ.د / هدى درويش

أستاذة دكتور و رئيس قسم مقارنة الأديان ، ومدير مركز الدراسات الإسرائيلية.

ملخص البحث:

يتمر العالم العربي في الوقت الراهن بحالة من الفوضى العارمة الناجمة عن الهوس الديني المتطرف وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا ، ولم تعد الحرب المذهبية كالتى تحدث في العراق وسوريا هي الإشكالية الوحيدة ، وإنما اتسع المجال للاقتتال وامتدت الحرب لتلتهم أبناء المذهب الواحد ، وكل يتهم الآخر بأنه حامل للعنف ومسكون بالإرهاب. ونواجه في عصرنا الحاضر إشكالية كبرى على المستوى العالمي وهي المرتبطة بتنامي ظاهرة التدين السياسي والاجتماعي ، الأمر الذي يفرض علينا التوجه نحو القيم الروحية في الدين باعتبارها البديل الأمثل للانحطاط والتدنّي الأخلاقي، وأصبح العالم في مرحلته الراهنة يدور في فلك إما التحالفات الدينية ، أو المحاور المذهبية ، والنظم الصاعدة المزخومة بالأيديولوجية الدينية ، وقد فرضت مثل هذه التحديات الجسام الضرورة بأن يعاد النظر في إرساء الأسس الإيجابية لحوار ديني فعال .

والغرض الذي يهدف إليه البحث هو إنتاج حوار ديني عصري متوازن يحقق أفضل السبل من أجل التفاعل والتعايش بين أفراد الإنسانيه بالحب والتسامح والتفاهم ونبذ كل أنواع الكراهية والعنف والتطرف والإرهاب ، وتحقيق الإيجابية المطلوبة في كل مناحي الحياة سواء كانت اجتماعية ، أو سياسية، أو اقتصادية.

وينقسم البحث إلى :

أولاً : الجانب الابدستمولوجي(المعرفي).

ثانيا : الجانب الإيدولوجي.

ثالثاً : الجانب السيكولوجي.

رابعاً : الجانب السوسولوجي.

خامساً : الجانب البيولوجي.

سادساً: الجانب التكنولوجي.

سابعاً: الجانب الأيكولوجي.